خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس
بمناسبة حفل توقيع اتفاق باريس حول التغيرات المناخية بمقر الأمم المتحدة

نيويورك 14 رجب 1437 الموافق 22 أبريل 2016م

وجه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله يوم الجمعة **22** أبريل **2016**، خطابا إلى حفل توقيع اتفاق باريس حول التغيرات المناخية بمقر الأمم المتحدة.

وفي ما يلي نص الخطاب الملكي السامي:

"الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،

السيد الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة،

السيدة رئيسة الدورة **21** لمؤتمر المناخ،

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة،

حضرات السيدات والسادة،

إنه لمن دواعي الاعتزاز، أن يكون المغرب اليوم، من بين الدول الأولى التي ستوقع على اتفاق باريس التاريخي حول التغيرات المناخية، مؤكدين التزامنا باتخاذ الإجراءات اللازمة، للمصادقة عليه، في أقرب الآجال.

وأود الإشادة بما أبانت عنه الرئاسة الفرنسية لهذه الدورة، من قيادة محكمة وانخراط تام، مكناها من تعبئة الموارد، وتوفير الشروط الضرورية، التي أتاحت تحقيق التوافق حول اتفاق باريس.

عدالة
adala.justice.gov.ma

ومن هنا، فقد أصبح مفروضا علينا اليوم، توجيه جهودنا الجماعية، خلال الدورة **22** للمؤتمر التي يعتز المغرب باحتضانها بمدينة مراكش، نحو العمل على حسن تفعيل كافة مقتضيات هذا الاتفاق الشامل والمتوازن والمنصف.

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة،

لقد بادرت المملكة المغربية، في إطار وفائها بالتزاماتها المناخية، بوضع سياسة وطنية منذمجة، للحفاظ على البيئة، ومواجهة الآثار الناجمة عن التغيرات المناخية، وتقليص الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة **32** في المئة، بحلول سنة **2030**.

وفي هذا الإطار، أقدم المغرب على عدة مبادرات، للانخراط في الاقتصاد الأخضر، واعتمد الميثاق الوطني للبيئة، واستراتيجية النجاعة الطاقية، إضافة إلى تحرير قطاع الطاقات المتجددة.

وهو ما جعله يرفع من سقف طموحاته، من خلال استراتيجية وطنية، تهدف لبلوغ نسبة **52** في المائة من الطاقات المتجددة، من مجموع الحاجيات الوطنية، في أفق **2030**، وذلك بفضل مشاريعه الكبرى وخاصة في مجال الطاقات الشمسية والريحية.

وسيرا على نهجه التضامني، فإن المغرب مستعد لتقاسم الخبرة التي راكمها في هذا المجال، خاصة مع دول القارة الإفريقية ومنطقة الشرق الأوسط، عبر عقد شراكات مبتكرة.

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة،

إننا نتطلع لأن تشكل الدورة **22** لمؤتمر المناخ بمراكش، مناسبة لتعزيز الوعي العالمي بضرورة مواصلة الانخراط الجماعي في مواجهة التغيرات المناخية. كما نطمح لتبني مسطرة وآليات لتفعيل اتفاق باريس، ومن بينها

عدالة
adala.justice.gov.ma

اعتماد خطة عمل لفترة ما قبل **2020**، في ما يخص تخفيض الانبعاثات، والملاءمة، والتمويل، وتعزيز القدرات، ونقل التكنولوجيا، والشفافية، خاصة لفائدة البلدان النامية، والدول الأقل تقدما، في إفريقيا وأمريكا اللاتينية، والدول الجزرية الصغيرة.

وهو ما يقتضي الاتفاق على خارطة طريق ملموسة وواضحة المعالم والنتائج، من أجل تعبئة الموارد المالية الضرورية لتمويل المشاريع، وذلك من أجل تشجيع التغيير الذي نتطلع لتحقيقه، على مستوى نماذج الاستثمار الخاص.

وإن الانتقال الصاقي المنشود، يقتضي الاستفادة من كل الآليات التحفيزية، وفرض تسعيرة مقابل انبعاث الكربون، وتغطية كل القطاعات الأساسية، بما فيها التأمين والنقل الجوي والبحري.

كما يجب إيجاد حلول للعراقيل الإيكولوجية، التي تعيق التجارة، ودعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية، في سبيل تنويع اقتصاداتها، والاستفادة من البراءات على أسس تفضيلية.

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة،

لقد تمكنا خلال الدورة **21** لمؤتمر المناخ، من وضع أسس نظام مناخي جديد، تضامني وصموح. وبذلك يكون مؤتمر باريس قد دشن عهد «الكربون المنخفض».

ومن هذا المنطلق، تشكل المفاوضات المرتبطة بتفعيل اتفاق باريس، استمرارا للالتزام بهذا التضامن وروح المسؤولية، التي أبان عنها المجتمع الدولي.

عدالة
adala.justice.gov.ma

إننا نعتمد على انخراط كل الأطراف، لترجمة الالتزامات المعلنة في باريس، إلى أهداف محددة، وآليات فاعلة ومشاريع ملموسة، تجعل من طموحاتنا واقعا يستفيد منه كوكبنا والأجيال القادمة.

وسيتشرف المغرب باستقبالكم من **7** إلى **18** نونبر **2016**، في مدينة مراكش، وذلك من أجل تعزيز الإسهام الفعلي والجماعي في الجهود الدولية لمكافحة التغيرات المناخية.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".

عدالة
adala.justice.gov.ma